

أَنْطَوانُ أَسْعَد

حَايَهُ بِالْمُسْنَانِ  
دَكْتُوراهُ رُولَةُ فِي الْمُقْرُونِ  
الْقَاتُورُتُ الْعَامِ

شُوَّقَعَ رَئِيسُ الْجُهُودِيَّةِ وَدَفَرَهُ  
فِي النَّظَامِ السِّيَاسِيِّ الْبَيْنَانِيِّ  
قَبْلَ وَبَعْدِ اِثْقَارِهِ الظَّافِرِ

دِرَاسَةٌ مُقَارَنَةٌ

تقديم  
الدكتور حالة قباني

مَنْشَرَاتُ الْمُجَلِّبِيِّ الْمُخْتَفِيَّةُ

ق 1980

# الفهرس

| صفحة | الموضوع  |
|------|--|
| ٧    | تقديم .....  |
| ٩    | مقدمة .....  |
| ١٩   | <b>القسم الأول: موقع رئيس الجمهورية ودوره من خلال دستور عام ١٩٢٦ ومن خلال الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ ...</b> |
| ٢١   | <b>الباب الأول: مراحل نشأة الكيان وإقرار الدستور وبناء الصيغة .....</b>                                    |
| ٢٢   | <b>الفصل الأول: مراحل تكوين الدستور اللبناني لعام ١٩٢٦ .....</b>   |
| ٢٣   | <b>النقطة الأولى: المرحلة التي سبقت إقرار الدستور اللبناني لعام ١٩٢٦ .....</b>                             |
| ٢٥   | <b>الفقرة الأولى: إنتهاء السيطرة العثمانية على لبنان .....</b>   |
| ٣٠   | <b>الفقرة الثانية: إقرار الإنذاب على لبنان وإعلان دولة لبنان الكبير .....</b>                              |
| ٣٥   | <b>النقطة الثانية: مرحلة توطيد لبنان الكبير وصوغ شكل الدولة والنظام السياسي .....</b>                      |
| ٣٦   | <b>الفقرة الأولى: التطورات السياسية في ظل الإنذاب .....</b>  |
| ٤٠   | <b>الفقرة الثانية: الإعداد لصوغ الدستور اللبناني لعام ١٩٢٦ ثم إقراره .....</b>                             |
| ٤٨   | <b>الفقرة الثالثة: مصادر الدستور اللبناني لعام ١٩٢٦ .....</b>  |

|   |     |
|---|-----|
| البند الأول: المصدر الفرنسي والبلجيكي والمصري               |     |
| للدستور اللبناني.....                                       | ٤٩  |
| البند الثاني: أسباب تأثر الدستور اللبناني بالدستور          |     |
| الفرنسي.....  | ٥٣  |
| الفقرة الرابعة: المبادئ التي بُني عليها دستور عام           |     |
| ١٩٢٦.....   | ٥٥  |
| النقطة الثالثة: مرحلة تطبيق الدستور حتى بلوغ الاستقلال..... | ٦٠  |
| الفقرة الأولى: انتخاب أول رئيس للجمهورية بعد إقرار          |     |
| دستور عام ١٩٢٦.....   | ٦١  |
| الفقرة الثانية: التعديلات الدستورية الحاصلة في ظل           |     |
| الانتداب لتعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية.....                 | ٦٤  |
| البند الأول: التعديل الدستوري الأول الصادر في ١٧            |     |
| تشرين الأول ١٩٢٧.....                                       | ٦٥  |
| البند الثاني: التعديل الدستوري الثاني الصادر في ٨ أيار      |     |
| ١٩٢٩.....   | ٦٨  |
| البند الثالث: التعديل الدستوري الثالث الصادر في ٨           |     |
| آذار ١٩٤٣.....  | ٧١  |
| الفقرة الثالثة: تعليق الدستور وإعادة العمل به.....          | ٧٢  |
| الفقرة الرابعة: بلوغ الاستقلال.....                         | ٧٥  |
| <b>الفصل الثاني: ميثاق عام ١٩٤٣ والبعد الطائفي موقع</b>     |     |
| <b>رئاسة الجمهورية.....</b>                                 | ٨٣  |
| النقطة الأولى: نشأة الميثاق الوطني.....                     | ٨٤  |
| الفقرة الأولى: مقدمات الميثاق الوطني.....                   | ٨٥  |
| البند الأول: التطورات السياسية والدستورية.....              | ٨٥  |
| البند الثاني: مؤتمر بكركي عام ١٩٤١.....                     | ٨٨  |
| البند الثالث: البيان الوزاري وخطب بشارة الخوري.....         | ٩٠  |
| الفقرة الثانية: الأسس التي بُني عليها الميثاق كاتفاق غير    |     |
| مكتوب.....  | ٩٥  |
| البند الأول: تخلي المسيحيين عن الحماية الأجنبية.....        | ١٠١ |

|     |   |
|-----|---|
| ١٠٣ | البند الثاني: تخلّي المسلمين عن فكرة الوحدة مع سوريا ....                   |
| ١٠٦ | النقطة الثانية: تقييم الميثاق من خلال العهود الرئاسية ....                  |
| ١٠٨ | الفقرة الأولى: عهد الرئيس بشارة الخوري (١٩٤٣-١٩٥٢) ..                       |
| ١١١ | الفقرة الثانية: عهد الرئيس كميل شمعون (١٩٥٢-١٩٥٨) ...                       |
| ١١٦ | الفقرة الثالثة: عهد الرئيس فؤاد شهاب (١٩٥٨-١٩٦٤) .....                      |
| ١٢٠ | الفقرة الرابعة: عهد الرئيس شارل الحلو (١٩٦٤-١٩٧٠) ....                      |
| ١٢٥ | الفقرة الخامسة: عهد الرئيس سليمان فرنجية (١٩٧٠-١٩٧٦) (١٩٧٦) .....           |
| ١٢٨ | الفقرة السادسة: عهد الرئيس الياس سركيس (١٩٧٦-١٩٨٢) .....                    |
| ١٣١ | الفقرة السابعة: عهد الرئيس أمين الجميل (١٩٨٢-١٩٨٨) .....                    |
| ١٤٠ | الفقرة الثامنة: عهد الحكومة الانتقالية (١٩٨٨ - ١٩٩٠) ....                   |
| ١٥١ | النقطة الثالثة: الانتقادات الموجهة إلى خلفية الميثاق الطائفية ..            |
| ١٥٥ | النقطة الرابعة: البُعد الطائفي الإيجابي للميثاق .....                       |
| ١٦١ | <b>الباب الثاني: موقع رئيس الجمهورية ودوره من خلال دستور عام ١٩٢٦</b> ..... |
| ١٦٢ | <b>الفصل الأول: موقع رئيس الجمهورية في دستور عام ١٩٢٦</b> .....             |
| ١٦٥ | النقطة الأولى: الصلاحيات التنفيذية لرئيس الجمهورية ...                      |
| ١٦٩ | الفقرة الأولى: صلاحية تعيين وإقالة الوزراء وتعيين الموظفين .....            |
| ١٧٩ | البند الأول: صلاحية تعيين الوزراء .....                                     |
| ١٧٨ | البند الثاني: صلاحية إقالة الوزراء .....                                    |
| ١٨٤ | البند الثالث: صلاحية تعيين الموظفين .....                                   |
| ١٨٧ | الفقرة الثانية: صلاحيات رئيس الجمهورية في مجال السلطة التنظيمية .....       |
| ١٩٠ | <b>البند الأول: السلطة التنظيمية بالتفويض réglementaire délégué</b> .....   |

|   |           |                                |
|---|-----------|--------------------------------|
| البند الثاني: المراسيم التنظيمية المستقلة               | autonomes | .....                          |
| ١٩٤   | .....     | ..... Les règlements           |
| الفقرة الثالثة: صلاحيات الرئيس في مجال العلاقات         | .....     | .....                          |
| ١٩٦   | .....     | ..... الخارجية.....            |
| النقطة الثانية: صلاحيات رئيس الجمهورية في المجال        | .....     | .....                          |
| ٢٠٤   | .....     | ..... التشريعي.....            |
| الفقرة الأولى: حق اقتراح القوانين.....                  | .....     | .....                          |
| ٢٠٤   | .....     | .....                          |
| الفقرة الثانية: نشر القوانين.....                       | .....     | .....                          |
| ٢٠٨   | .....     | .....                          |
| الفقرة الثالثة: طلب إعادة النظر في القوانين.....        | .....     | .....                          |
| ٢١٢   | .....     | .....                          |
| الفقرة الرابعة: حل مجلس النواب.....                     | .....     | .....                          |
| ٢١٧   | .....     | .....                          |
| النقطة الثالثة: تصنيف دستور عام ١٩٢٦ بين الأنظمة        | .....     | .....                          |
| ٢٢٥   | .....     | ..... السياسية.....            |
| الفقرة الأولى: أوجه النظام البرلماني في دستور عام       | .....     | .....                          |
| ٢٣٠   | .....     | ..... ١٩٢٦                     |
| الفقرة الثانية: أوجه النظام الرئاسي في دستور عام        | .....     | .....                          |
| ٢٣٤   | .....     | ..... ١٩٢٦                     |
| الفقرة الثالثة: طبيعة النظام اللبناني في ظل دستور عام   | .....     | .....                          |
| ٢٣٨   | .....     | ..... ١٩٢٦                     |
| <b>الفصل الثاني: دور رئيس الجمهورية في دستور عام</b>    | .....     | .....                          |
| ٢٤١   | .....     | ..... ١٩٢٦                     |
| النقطة الأولى: أسباب رجحان كفة السلطة التنفيذية لصالح   | .....     | .....                          |
| ٢٤٢   | .....     | ..... رئيس الجمهورية.....      |
| النقطة الثانية: الدور الأساسي لرئيس الجمهورية في الحياة | .....     | .....                          |
| ٢٤٣   | .....     | ..... السياسية والدستورية..... |
| النقطة الثالثة: دور رئيس الجمهورية كأحد أسباب الخلل     | .....     | .....                          |
| ٢٤٦   | .....     | ..... في دستور عام ١٩٢٦        |
| الفقرة الأولى: غياب أدوار كل من الحكومة والبرلمان.....  | .....     | .....                          |
| ٢٥٠   | .....     | .....                          |
| الفقرة الثانية: ظهور رئيس الجمهورية كفريق في الصراع     | .....     | .....                          |
| ٢٥٣   | .....     | ..... السياسي.....             |

|   |   |
|---|---|
| الفقرة الثالثة: الإعتراف على صلاحيات رئيس الجمهورية |   |
| ٢٥٦   | أم على مارونيته ؟ .....   |
|   | الفقرة الرابعة: تمكّن المسيحيين بهذا الموقع كضمانة لوجودهم السياسي في لبنان وفي الدول العربية.....                |
| ٢٦١   | النّبذة الخامسة: أهمية دور الرئيس في إطار علاقته بين الدستور والميثاق الوطني.....                                 |
| ٢٦٦   | <b>القسم الثاني: موقع رئيس الجمهورية اللبناني ودوره</b>   |
| ٢٧١   | بعد التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠ .....   |
|   | <b>الباب الأول: الأسباب التي أدّت إلى التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠ وإلى تراجع موقع رئيس الجمهورية ودوره.....</b> |
| ٢٧٣   | <b>الفصل الأول: الأسباب السياسية التي أدّت إلى تعديلات عام ١٩٩٠ .....</b>   |
| ٢٧٥   | النّبذة الأولى: شعور المسلمين بالغبن على الصعيد السياسي ...   |
|   | النّبذة الثانية: شعور المسلمين بالغبن على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي .....                                     |
| ٢٧٩   | النّبذة الثالثة: الحرب اللبنانية وتأثيراتها على التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠ .....                               |
| ٢٨٢   | <b>الفصل الثاني: الأسباب الدستورية التي أدّت إلى تعديلات عام ١٩٩٠ .....</b>                                       |
| ٢٨٩   | النّبذة الأولى: إعتماد النظام البرلماني بصورة مشوّهة في دستور عام ١٩٢٦ .....                                      |
| ٢٩٠   | النّبذة الثانية: عدم مشاركة الجميع في الحكم لتفرد الرئيس به .....   |
| ٢٩٥   | النّبذة الثالثة: مسألتا العروبة والطائفية السياسية .....  |
| ٢٩٩   | <b>الباب الثاني: الموقع والدور الجديدين لرئيس الجمهورية</b>   |
| ٣٠٩   | بعد تعديلات عام ١٩٩٠ .....  |
|   | <b>الفصل الأول: الموقع الجديد لرئيس الجمهورية بعد تعديلات عام ١٩٩٠ .....</b>                                      |
| ٣١١   |   |

|  |     |
|--|-----|
| النقطة الأولى: صلاحيات رئيس الجمهورية في المجال التشريعي.....                              | ٣١٣ |
| الفقرة الأولى: صلاحيات رئيس الجمهورية المنفردة في إطار علاقته مع مجلس النواب.....          | ٣١٣ |
| البند الأول: مراجعة المجلس الدستوري.....   | ٣١٥ |
| البند الثاني: توجيه رسائل إلى مجلس النواب.....   | ٣١٧ |
| البند الثالث: إقتراح إعادة النظر في الدستور.....   | ٣٢٣ |
| البند الرابع: الطلب إلى مجلس الوزراء حل مجلس النواب.....                                   | ٣٢٦ |
| الفقرة الثانية: صلاحيات رئيس الجمهورية التي تتطلب توقيع رئيس مجلس الوزراء.....             | ٣٣٣ |
| البند الأول: إحالة مشاريع القوانين إلى مجلس النواب.....                                    | ٣٣٣ |
| البند الثاني: طلب إعادة النظر في القوانين.....   | ٣٣٧ |
| البند الثالث: إصدار القوانين ومشاريع القوانين الصادرة بموجب مراسيم.....                    | ٣٤٦ |
| البند الرابع: الدعوة إلى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وتأجيل انعقاده.....               | ٣٥٢ |
| النقطة الثانية: صلاحيات رئيس الجمهورية في إطار علاقته بالسلطة التنفيذية.....               | ٣٥٧ |
| الفقرة الأولى: الصلاحيات التنفيذية المنفردة لرئيس الجمهورية.....                           | ٣٥٨ |
| البند الأول: تسمية رئيس الحكومة وإصدار مرسوم قبول استقالة الحكومة أو اعتبارها مستقيلة..... | ٣٥٨ |
| البند الثاني: ترؤس جلسات مجلس الوزراء وعرض أي من الأمور الطارئة عليه.....                  | ٣٦٩ |
| البند الثالث: حق الطلب إلى مجلس الوزراء إعادة النظر في أي من قراراته.....                  | ٣٧٤ |
| البند الرابع: إصدار المراسيم العادية.....  | ٣٧٨ |
| البند الخامس: منح العفو الخاص.....   | ٣٨٤ |

|  |     |
|--|-----|
| البند السادس: ترؤس الحفلات الرسمية ومنح الأوسمة....                                    | ٣٩٠ |
| الفقرة الثانية: صلاحيات رئيس الجمهورية المشتركة مع رئيس وأعضاء مجلس الوزراء.....       | ٣٩٤ |
| البند الأول: إصدار مرسوم تشكيل الحكومة.....  | ٣٩٥ |
| البند الثاني: دعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد إستثنائياً ...                            | ٤٠٥ |
| البند الثالث: إصدار مرسوم قبول استقالة الوزراء أو إقالتهم.....                         | ٤٠٧ |
| البند الرابع: قيادة القوات المسلحة.....  | ٤١٤ |
| النقطة الثالثة: صلاحيات رئيس الجمهورية في إطار العلاقات الخارجية.....                  | ٤١٨ |
| الفقرة الأولى: إعتماد السفراء وقبول أوراق اعتمادهم.....                                | ٤١٩ |
| الفقرة الثانية: المفاوضة في عقد المعاهدات.....   | ٤٢٢ |
| الفقرة الثالثة: ترؤس الوفود إلى الخارج وتمثيل الدولة اللبنانية.....                    | ٤٢٨ |
| النقطة الرابعة: مسؤولية رئيس الجمهورية.....  | ٣٣٤ |
| الفقرة الأولى: مبدأ مسؤولية رئيس الدولة في النظام البرلماني.....                       | ٣٣٥ |
| الفقرة الثانية: مسؤولية رئيس الجمهورية من خلال دستور عام ١٩٩٠.....                     | ٤٤١ |
| البند الأول: خرق الدستور.....  | ٤٤٢ |
| البند الثاني: الخيانة العظمى.....  | ٤٤٥ |
| الفقرة الثالثة: المسئولية الجزائية والمدنية لرئيس الجمهورية.....                       | ٤٤٩ |
| البند الأول: المسئولية الجزائية.....   | ٤٤٩ |
| البند الثاني: المسئولية المدنية.....   | ٤٥٤ |
| الفقرة الرابعة: أصول محاكمة رئيس الجمهورية.....  | ٤٥٦ |
| <b>الفصل الثاني: الدور السياسي والدستوري لرئيس الجمهورية بعد تعديلات عام ١٩٩٠.....</b> | ٤٦٣ |
| <b>النقطة الأولى: الصفة التمثيلية لرئيس الجمهورية.....</b>                             | ٤٦٤ |

|     |  |
|-----|--|
|     | الفقرة الأولى: إنتخاب رئيس الجمهورية من قبل مجلس                                       |
| ٤٦٥ | النواب.....  |
| ٤٨٤ | الفقرة الثانية: البُعد التمثيلي الطائفي لرئيس الجمهورية....                            |
|     | النَّبْذَةُ الثَّانِيَةُ: شَخْصِيَّةُ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ وَتَأْثِيرُهَا عَلَى   |
| ٤٨٨ | دُورِهِ.....   |
|     | الفقرة الأولى: دور رئيس الجمهورية في إطار علاقته                                       |
| ٤٩١ | بِالشَّعْبِ.....   |
|     | الفقرة الثانية: دور رئيس الجمهورية في إطار علاقته مع                                   |
| ٤٩٦ | السلطات الدستورية.....   |
| ٥٠٠ | النَّبْذَةُ الثَّالِثَةُ: مَوَاطِنُ الْقُوَّةِ فِي دُورِ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ.... |
|     | الفقرة الأولى: دور رئيس الجمهورية كرئيس للدولة وكرمز                                   |
| ٥٠١ | لُوحِدَتِهَا وَكَحَامُ لِلْوَطَنِ.....   |
|     | الفقرة الثانية: دور الرئيس في تشكيل الحكومة في حالة                                    |
| ٥٠٣ | تأييده من قبل الإغلبية النيابية.....   |
|     | الفقرة الثالثة: دور الرئيس من خلال التأثير على   |
| ٥٠٦ | السلطات وعلى الرأي العام.....  |
| ٥٠٩ | النَّبْذَةُ الرَّابِعَةُ: مَوَاطِنُ الْعَذَفِ فِي دُورِ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ..    |
|     | الفقرة الأولى: عدم وجود أغلبية نوابية مؤيدة لرئيس                                      |
| ٥١١ | الجمهوريَّة.....   |
|     | الفقرة الثانية: طبيعة العلاقة بين رئيس الجمهورية                                       |
| ٥١٣ | ورئيس مجلس الوزراء.....  |
|     | الفقرة الثالثة: عدم قدرة الرئيس على التأثير في الرأي                                   |
| ٥١٦ | العام.....   |
|     | الفقرة الرابعة: عدم تمتُّع الرئيس ببعض الصلاحيات                                       |
| ٥١٨ | المترتبة بدوره كَحَامُ بَيْنَ السُّلْطَاتِ.....  |
|     | النَّبْذَةُ الْخَامِسَةُ: أَثْرُ التَّعْدِيلَاتِ الدُّسْتُورِيَّةِ لِعَامِ ١٩٩٠ فِي    |
| ٥٢٢ | مَوْقِعِ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ وَدُورِهِ.....                                      |
| ٥٢٣ | الفقرة الأولى: إعادة التوازن إلى النظام البرلماني اللبناني....                         |

|   |     |
|---|-----|
| الفقرة الثانية: مدى تطابق تعديلات عام ١٩٩٠ مع موقع رئيس الدولة في النظام البرلماني.....         | ٥٢٦ |
| الفقرة الثالثة: الموقع الحيادي والدور التحكيمي لرئيس الجمهورية بعد الطائف.....                  | ٥٣٠ |
| الفقرة الرابعة: تحول رئيس الجمهورية إلى رئيس راع للدولة بدلاً من رئيس أمر للسلطة الإجرائية..... | ٥٣٧ |
| النقطة السادسة: دور رئيس الجمهورية بعد تعديلات عام ١٩٩٠ بين النص والواقع.....                   | ٥٤١ |
| النقطة السابعة: دور رئيس الدولة في بعض الأنظمة البرلمانية وشبه البرلمانية.....                  | ٥٥٠ |
| الفقرة الأولى: دور الرئيس وفقاً للدستور الإيطالي.....   | ٥٥٠ |
| الفقرة الثانية: دور الرئيس وفقاً للدستور الألماني.....  | ٥٥٣ |
| الفقرة الثالثة: دور الرئيس وفقاً للدستور اليوناني.....  | ٥٥٧ |
| الفقرة الرابعة: دور الرئيس وفقاً للدستور الفرنسي.....   | ٥٦١ |
| الفقرة الخامسة: دور الرئيس وفقاً للدستور المصري.....  | ٥٦٧ |
| الفقرة السادسة: دور الرئيس وفقاً للدستور التونسي.....   | ٥٧١ |
| الفقرة السابعة: دور الرئيس وفقاً للدستور الأردني.....   | ٥٧٤ |
| <b>خاتمة .....</b>  | ٥٧٩ |
| <b>لائحة المراجع .....</b>  | ٥٨٧ |
| <b>الفهرس .....</b>   | ٦٠٧ |